

العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية-خضوري

د. غيث ناصيف

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية- خضوري، طولكرم،
فلسطين

Dr. Ghaith Nasief

College of Physical Education and Sports Sciences, Palestine Technical
University-Kadoorie, Tulkarm, Palestine

g.nassif@ptuk.edu.ps

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية- خضوري، كذلك هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى العلاقات تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مكان الإقامة). واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (213) طالبا وطالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات للوصول إلى النتائج، كما استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للوصول إلى النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين الطلبة ومدرسيهم كان كبيراً، وظهرت فروق دالة إحصائية في متغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، فيما لم تظهر فروق دالة في متغيري التخصص ومكان الإقامة. وأوصى الباحث بضرورة تعزيز البرامج والفعاليات الاجتماعية والثقافية داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بهدف تعزيز التفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب ومدرسيهم. وتنظيم ورش عمل دورات تدريبية وندوات توعية لأعضاء هيئة التدريس حول أهمية التواصل الفعال وبناء العلاقات الاجتماعية الصحيحة في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية-

خضوري.

The Prevailing Social Relations between Students at College of Physical Education and Sport Sciences and their Teachers at Palestine Technical University - Kadoorie

Abstract

This study aimed to identify the level of social relationships prevailing between students of the College of Physical Education and Sports Sciences and their teachers at Palestine Technical University - Kadoorie. It also aimed to identify differences in the level of relationships according to variables (gender, specialization, place of residence). The researcher used the descriptive analytical method to suit the nature and objectives of the study. A random sample of (213) male and female students from the College of Physical Education and Sports Sciences was selected. The researcher used the questionnaire as a tool for collecting data to reach the results. The researcher also used arithmetic averages, standard deviations, and percentages to arrive at the results. The results of the study showed that the level of social relations prevailing between students and their teachers was great, and statistically significant differences appeared in the gender variable, favoring males, while no significant differences appeared in the variables of specialization and place of residence. The researcher recommended the need to strengthen social and cultural programs and events within the College of Physical Education and Sports Sciences, with the aim of enhancing interaction and building positive social relationships between students and their teachers. The researcher recommended organizing workshops, training courses and awareness seminars for faculty members on the importance of effective communication and building correct social relationships in achieving academic and personal success.

Keywords: The Prevailing Social Relations, Students at College of Physical Education and Sports Sciences, Palestine Technical University - Kadoorie

مقدمة

تُعد التربية الرياضية من أهم الميادين التي ينخرط تحت سقفتها العديد من شرائح المجتمعات في عالمنا الحديث وهي نشاط إنساني يهدف إلى بناء الفرد ويعمل على تقدم الأمم، إذ من خلال هذا النشاط تلتنق البلدان ويلتقي الشباب ليمارسوا هواياتهم الرياضية (خنفر، 2019)، فالرياضة تقوم على الاتصال والتواصل والتفاعل بين جميع العاملين في هذه المنظومة ومن هنا فإن «الاتصال يحتل مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتها، (جاد الله وسافوح، 2021)، حيث يصعب على الأفراد في مجتمعاتنا المعاصرة القيام بواجباتهم، وتحمل أعباء الحياة اليومية، وأداء ما عليهم من متطلبات ومسؤوليات دون وجود علاقات اجتماعية تربطهم بمن حولهم، سواء أكان ذلك في المحيط العائلي، أم الاجتماعي، أم في محيط أعمالهم المختلفة، وأينما اتجهنا نجد عديداً من الأنماط الاجتماعية التي تصبغ بها علاقات الأفراد ضمن ما حولهم من محيطات وبيئات مختلفة». (النهار، وآخرون، 2015).

«وموضوع العلاقات الاجتماعية له مكانة مهمة في علم الاجتماع، إذ إنها الروابط المتبادلة بين الأفراد والمجتمع، والتي تنشأ من طبيعة اجتماعهم، وتبادل مشاعرهم، واحتكاكهم ببعض، ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع» (القرشي 2012).

«فالإنسان اجتماعي بطبعه يُحب تكوين العلاقات وبناء الصداقات، والفطرة السليمة تمنع الانعزال التام وتستنهج الانطواء وترفض الانقطاع عن الآخرين، والملاحظ أن الفرد مهما كان انطوائياً فإنه يسعى إلى تكوين علاقات مع الآخرين، وإن كانت محدودة بل ربما يصعب ويستحيل عليه الانكفاء على الذات والاستغناء عن الآخرين» (عبد الهادي، 2016).

«كما تعتبر العلاقات الاجتماعية من الأسس المهمة في تلاحم الأفراد والمجتمعات بعضها بعضاً، باعتبار أنها تنشأ من جملة التفاعلات القائمة بين الأفراد، وتختلف باختلاف طبيعة الحياة الاجتماعية، كما تسعى بعض المؤسسات ومنها المؤسسة التربوية إلى تكوين أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي» (زهرة، 2021).

ويرى ارتنكر (Art inker, 2002)، «أن الجماعة الإنسانية تظهر عدة علاقات، البعض منها تعمل على وحدة الجماعة وتدعيمها وتماسكها، والبعض الآخر يعمل على تهذيبها، وتعد كلية التربية الرياضية مؤسسة تربوية اجتماعية يتوقف نجاحها في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها على عوامل عديدة أهمها: طبيعة الجو الاجتماعي، والذي يتمثل في مجمل العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، والعلاقات كذلك بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية».

وأحد الأسس الرئيسية التي تُعزز من خلال الرياضة والأنشطة الرياضية، هي العلاقات الاجتماعية، فهي تتميز ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية؛ مما

يمكن أن يزود ممارس التربية البدنية والرياضة بمجموعة واسعة من القيم والخبرات والصفات الاجتماعية المرغوبة التي تساعده على تنمية الجوانب الاجتماعية، شخصيته ومساعدته على التطبيق، والتنشئة الاجتماعية، والتكيف مع مطالب المجتمع وأنظمتها وأعرافه الاجتماعية والأخلاقية (Smith, 2009).

حيث تعتبر العلاقات الاجتماعية من أهم الأمور التي يجب الإحاطة بها والاهتمام بها، خاصة في الوسط الجامعي الذي يتكون من العديد من العلاقات، (بين الطلاب مع زملائهم، ومع الأساتذة، والإدارة...) «(نصر الدين والشريف، 2021).

كما أن العلاقات الإيجابية عالية الجودة هي ركيزة حيوية للفرد المزدهر وهي عامل مساهم مهم في الرفاهية (Seligman, 2012)، وهذا ما أكد عليه الأطرش (2014)، بأن «العلاقات الإيجابية من الناحية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الواحدة تُعد إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها نجاح تلك الجماعة وفعاليتها.

فدور مدرس التربية الرياضية سواء في الجامعات وكليات التربية الرياضية، أو المدارس يكون مغايراً ومميزاً عن دور زملائه مدرسي المواد والمساقات الأخرى، فهو يُعتبر من أكثر المدرسين قرباً واتصالاً وعلاقة وصله مع الطلبة، وذلك بسبب طبيعة تخصص التربية الرياضية، مواد ومساقاته، والتي تتميز ويغلب عليها الطابع العملي بشكل كبير؛ مما يساعد على الارتقاء بالنواحي الإيجابية في التفاعل الاجتماعي السليم بين الطلبة ومدرسيهم. وهذا ما أكد عليه العلوانة (2015)، «بأن كثرة المواد العملية ضمن الخطط والبرامج الأكاديمية للتربية الرياضية تجعل فرص التواصل والتفاعل الاجتماعي بدرجة أكبر وأوفر مقارنة بباقي الكليات الأخرى في الجامعة، وبالتالي تؤدي لزيادة التقارب والتفاهم والتفاعل بشكل واضح فيما بين المدرسين والطلبة».

مشكلة الدراسة

إن دراسة العلاقات الاجتماعية يعد من الأمور المهمة الواجب الاهتمام بها في المؤسسات المختلفة، وخاصة المؤسسات التعليمية والتي من ضمنها كليات وأقسام التربية الرياضية، ونظراً لأن طبيعة كليات التربية الرياضية وأقسامها تتطلب وجود اتصال وتواصل وتفاعل واحتكاك مباشر بين الطلبة ومدرسيهم، لذلك لا بد من توافر طرق ووسائل تؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي من أجل تحسين العلاقة وتوطيدها بين الطلبة ومدرسيهم؛ لما لذلك من انعكاسات إيجابية كبيرة على العملية التعليمية. ومن خلال خبرة الباحث العلمية والعملية لاحظ ضرورة العلاقات الجيدة والإيجابية وأهميتها بين المدرسين والطلبة لأهميتها الكبيرة في التأثير في شخصية الطلبة، مع ضرورة ألا تتجاوز هذه العلاقة الضوابط والقوانين المعمول بها في الجامعات والكليات، كذلك التأثير والافتداء بمدرسيهم والتعامل معهم بكل أريحية، وذلك لاختلاف طبيعة تخصص التربية الرياضية عن التخصصات الأخرى؛ لما يحتويه هذا التخصص من مواد عملية عديدة تتطلب التفاعل

الدائم والكبير بين الطلبة والمدرسين، وانطلاقاً من أهمية أن تكون هذه العلاقات إيجابية وجيدة بين المدرسين والطلبة ارتأى الباحث القيام بإجراء هذه الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين الطلبة ومدرسيهم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية خضوري.

أهمية الدراسة

تبرز أهميتها كونها:

- مكملة للدراسات التي بحثت في العلاقات الاجتماعية، كذلك ندرة وجود دراسات في البيئة الفلسطينية تدرس طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تجمع الطلبة بمدرسيهم في الجامعات الفلسطينية على حد علم الباحث.
- إبراز أهمية العلاقات الاجتماعية وقوة تأثيرها في شخصية الطالب وتحصيله الأكاديمي.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف:

- مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية-خضوري.
- الفروق في العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية- خضوري تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، مكان الإقامة).

تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية-خضوري؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية- خضوري تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، التخصص، مكان الإقامة؟

مجالات الدراسة

- المجال البشري: طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة فلسطين التقنية-خضوري والبالغ عددهم (269) طالبا.
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة 9/15 - 2023 /10/15.
- المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة خضوري.

مصطلحات الدراسة

العلاقات الاجتماعية: «هي كل علاقة تنشأ بين شخصين أو أكثر لتلبية حاجة معينة، ناتجة عن احتكاكهم وتفاعلهم مع بعضهم داخل بوتقة المجتمع». (لعوبي وبوسالم، 2020).

*طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: هم الطلبة من الذكور والإناث الملتحقون بدراسة التربية الرياضية (دبلوم وبكالوريوس)، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة خضوري (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة

– «دراسة (Shakir & Kiazai, 2023) هدفت إلى التعرف إلى تأثير علاقة الطالب في المعلم على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة لاسبيلا، بلوشستان. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من 225 طالباً في المدارس الثانوية، و110 معلماً في المدارس الثانوية، حيث تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة. وكانت أداة جمع البيانات المستخدمة هي استبيان العلاقة بين الطالب والمعلم. أظهرت نتائج الدراسة أن التواصل المستمر بين الطلاب والمعلمين وبيئة التعلم المواتية التي أنشأها المعلمون كان لها تأثير كبير في الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة لاسبيلا».

– وهدفت «الدراسة التي أجراها (Seth & Bhuyan, 2023)، إلى التعرف إلى العلاقة الشخصية بين طلاب الجامعة ومعلميهم وتأثيرها في تحصيلهم الأكاديمي. حيث تكونت عينة الدراسة من 120 طالباً من طلاب الدراسات العليا، (60 فتاة و60 طالباً)، باستخدام العينة الطبقية الهادفة. قام الباحث بجمع البيانات باستخدام استبيان قام بإعداده بنفسه. وقد توصل الباحث إلى أن 40% من طلاب الجامعة لديهم علاقة عالية جداً مع معلمهم، وأن العلاقة بين المعلم والطلاب لها تأثير إيجابي كبير في تحصيلهم الأكاديمي. كما أظهرت هذه الدراسة عدم وجود اختلاف في العلاقة بين المعلم والطلاب تبعاً لمتغير الجنس. كما أشارت نتيجة تحليل التباين الثنائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي على مستوى فئات العلاقة، ولكن لا يوجد فرق عند النظر في تفاعل كل من الجنس وفئات العلاقة».

– أما دراسة نصر الدين والشريف (2021) فقد «هدفت إلى التعرف إلى العلاقات الاجتماعية بين أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وذلك على عينة مكونة من 28 طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة السنة الثانية. ماستر (تربوي- تدريب- مكيف)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العلاقات الاجتماعية مرتفع بين

بعض التخصصات والأساتذة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص».

- بينما «هدفت دراسة الجزائري (2019) إلى التعرف إلى العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في مدارس تربية المزار الجنوبي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، بحيث تكونت عينة الدراسة من (618) طالبا وطالبة (327 ذكور، 291 إناث)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات اجتماعية مرتفعة إيجابية بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في مدارس تربية المزار الجنوبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في علاقات مدرسي التربية الرياضية مع الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل والدخل الشهري للأسرة».

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث ان بعض الدراسات السابقة العربية تناولت موضوع العلاقات الاجتماعية بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة مثل دراسة الجزائري (2019) ونصر الدين والشريف (2021)، وبعض الدراسات تناولت العلاقة بين المعلم والمتعلم مثل دراسة بومعزة وبوحيزر (2021)، والبعض الآخر تناول علاقة الطالب بالمعلم وتأثير هذه العلاقة على التحصيل والأداء الأكاديمي مثل دراسة (Shakir & Kiazai, 2023) و (Seth & Bhuyan, 2023)، وان جميع هذه الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة للحصول على البيانات وكذلك استخدمت المنهج الوصفي.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة انها تطبق لأول مرة -حد علم الباحث- في البيئة الفلسطينية حيث هدف التعرف الى مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية- خضوري، كذلك تناولت ثلاثة متغيرات مهمة وهي النوع الاجتماعي والتخصص ومكان الإقامة.

واستناد الباحث من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري واثرائه، والتعرف الى المنهج والاداة المستخدمة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة، وعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي من قبل الباحث بصورته التحليلية لملاءمته للدراسة.

مجتمع الدراسة: المجتمع تكون من طلاب وطالبات التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية-خضوري، حيث بلغ عددهم (269) طالبا وطالبة (دبلوم وبكالوريوس)، وفقا لكشوف التسجيل في الجامعة للفصل الجامعي 2024/2023.

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغت (213) طالبا من الطلبة الدارسين للتربية الرياضية، تمثل (79.1%) من المجتمع. وجدول 1 يبين ذلك.

(جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا متغيراتها (ن = 213))

المتغيرات المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	طالب	122	57.3
	طالبة	91	42.7
	المجموع	213	100
التخصص	دبلوم	65	30.5
	بكالوريوس	148	69.5
	المجموع	213	100
مكان الإقامة	مدينة	82	38.5
	قرية	131	61.5
	المجموع	213	100

أداة الدراسة

من خلال الأدب والدراسات التربوية السابقة التي اطلع عليها الباحث والتي درست العلاقات الاجتماعية، اعتمد على الاستبانة التي استخدمها كل من (العلاونة، 2015؛ الخطاطبة ومالكية، 2015؛ الجزائري، 2019) في دراساتهم، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (30) فقرة (معلق 1). حيث تكونت من قسمين: تضمن الأول، بيانات الطلاب والطالبات الشخصية، أما القسم الثاني: فتضمن فقرات استبانة العلاقات الاجتماعية.

الإجراءات العلمية

صدق الأداة

قام الباحث بإجراء صدق المحتوى للحكم على مدى مناسبة الاستبيان الخاص بالعلاقات الاجتماعية السائدة للغرض الذي وضع من أجله، قام الباحث بعرضه على (7) محكمين مختصين في التربية الرياضية يحملون درجة الدكتوراه في التربية الرياضية لمحق رقم (2)، وذلك لإبداء الرأي في الفقرات ومدى مناسبتها وسلامة اللغة وصياغتها، حيث تم تعديل وحذف الفقرات التي توافق وأجمع عليها 5 محكمين، وبذلك تصبح الاستبانة صالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية.

ثبات الأداة:

تم استخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا)، وجدول 2 يوضحها.

(جدول 2: معامل ثبات الأداة)

الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة (كرونباخ الفا)
العلاقات الاجتماعية	30	0.963

يتضح من نتائج جدول (2) أن معامل الثبات لأداة العلاقات الاجتماعية بلغ (0.963)، وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بمستوى عالٍ من الثبات وتفي لتحقيق أغراض الدراسة.

«ومن أجل تفسير النتائج استخدمت المتوسطات الآتية:

- (1-1.80) مستوى منخفض جداً. - (1.81- 2.60) مستوى منخفض. - (2.61- 3.40) مستوى متوسط. - (3.41- 4.20) مستوى كبير. - أكبر من (4.21- 5) مستوى كبير جداً» (نصار، 2022).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: للإجابة عن التساؤل الأول ونصه «ما مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية-خضوري؟» تم حساب المتوسط والأهمية والانحراف لكل فقرة وللدرجة الكلية، وذلك للإجابة على هذا التساؤل، وجدول 3 يبين ذلك.

(جدول 3: المتوسطات والأهمية والانحرافات للعلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدرسيهم في جامعة خضوري (ن=213)).

رقم الفقرة	فقرات العلاقات الاجتماعية	المتوسط	الانحراف	الأهمية %	المستوى	الرتب
1	مدرسو كلياتنا يتقبلون آراءنا بموضوعية	4.13	0.97	82.6	كبير	17
2	ينظر مدرسو الكلية إلينا نظرة احترام	4.46	0.68	89.2	كبير جداً	2
3	يقدم المدرسون المساعدة للطلبة باستمرار	4.31	0.83	86.2	كبير جداً	4
رقم الفقرة	فقرات العلاقات الاجتماعية	المتوسط	الانحراف	الأهمية %	المستوى	الرتب

18	كبير	81.8	0.99	4.09	يتفهم مدرسو الكلية المشكلات التي تواجه الطلبة بصورة مرضية	4	
30	كبير	73.8	1.28	3.69	لا يميز مدرسو الكلية في تعاملهم معنا بين الذكور والإناث	5	
16	كبير	82.8	0.90	4.14	تبنى العلاقات الاجتماعية بين الطالب والمدرس في الكلية على أسس علمية واضحة	6	
7	كبير جدا	85.4	0.88	4.27	تقوم العلاقة بين الطالب والمدرس على الثقة المتبادلة	7	
8	كبير جدا	85	0.90	4.25	يتقبل مدرسو كليتنا مختلف الأعدار المقنعة للطلبة	8	
20	كبير	81.8	0.94	4.09	يثمن مدرسو كليتنا ما نبذله من جهود	9	
29	كبير	73.8	1.20	3.69	يجلس مدرسو كليتنا معنا في أوقات فراغهم	10	
28	كبير	76.4	1.06	3.82	يشجع مدرسو كليتنا الطلبة المميزين المتفوقين أكاديميا ورياضيا	11	
22	كبير	80.2	1.05	4.01	يتابع مدرسو الكلية الطلبة حالة تأخرهم بتسليم واجباتهم التعليمية	12	
23	كبير	79.6	1.05	3.98	يعاملنا مدرسو الكلية بالتساوي مهما كانت مواقفنا تجاههم	13	
1	كبير جدا	89.4	0.70	4.47	ينتقي مدرسو كليتنا الألفاظ المناسبة والجيدة عند التعامل مع معنا	14	
26	كبير	77.4	1.10	3.87	يقدر مدرسو الكلية مواقفنا باختلاف توجهاتنا السياسية	15	
21	كبير	81	0.90	4.05	يشاركنا مدرسو الكلية بالاحتفالات الجامعية باستمرار	16	
	الرتب	المستوى	الأهمية %	الانحراف	المتوسط	فقرات العلاقات الاجتماعية	رقم الفقرة
6	كبير جدا	85.4	0.90	4.27	يراعي مدرسو الكلية الطرف العام الذي يمر به الطالب	17	

9	كبير جدا	85	0.91	4.25	يحترم الطلبة مدرسيهم لعلمهم وقدرتهم وليس لتوجهاتهم السياسية	18
24	كبير	79.2	1.05	3.96	يراعي مدرسو كليتنا الفروقات الاجتماعية في علاقاتهم معنا	19
19	كبير	81.8	0.97	4.09	لا يتسلط مدرسو كليتنا في مواقفهم معنا ويستجيبون لمناقشاتنا بإيجابية	20
27	كبير	77.2	1.16	3.86	لا يميز مدرسو كليتنا بيننا بسبب انتمائنا السياسي	21
11	كبير جدا	84.8	0.88	4.24	مدرسو كليتنا متواضعون بتعاملهم معنا	22
15	كبير	83.6	0.98	4.18	لا تنتهي العلاقة بيننا وبين مدرسي الكلية بعد انتهاء العلاقة التعليمية	23
14	كبير	83.6	0.87	4.18	يتقبل مدرسو الكلية مدى ما نقوله من آراء وأفكار	24
10	كبير جدا	85	0.95	4.25	لا يتعامل مدرسو الكلية مع طلبتهم بفوقيه وتعال	25
5	كبير جدا	85.8	0.90	4.29	يراعي مدرسو الكلية الظروف الخاصة للطالب ويفهمها	26
3	كبير جدا	86.2	0.89	4.31	يشجعنا مدرسو كليتنا على البحث والدراسة ويقدمون الثناء لنا	27
25	كبير	78.4	1.11	3.92	لا يخرجنا مدرسوننا في مختلف المحاضرات النظرية والعلمية	28
12	كبير	84	0.94	4.20	مدرسو كليتنا يساعدوننا في إيجاد حل مختلف المشاكل التي تصادفنا	29
13	كبير	84	0.89	4.20	يتعامل مدرسو كليتنا معنا بطريقة ديمقراطية بعيدا عن الزجر والامر	30
	كبير	82.2	0.67	4.11		المستوى الكلية للعلاقات السائدة

* اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من جدول (3)، أن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومدرسيهم في جامعة خضوري، جاءت بمستوى كبير على المستوى الكلي، بدلالة وسطه الحسابي الذي بلغ (4.11)، وأهميته النسبية (82.2%). وتعود هذه النتيجة برأي الباحث إلى طبيعة التخصص، وبيئته التعليمية الخاصة، وتميزه من باقي التخصصات، فهو يشجع على التواصل الفعال والتفاعل والاتصال الإيجابي بين الطلاب ومدرسيهم، كون دراسة هذا التخصص يمتاز بالجانب العملي والتطبيقي، حيث يشارك المدرس الطلبة بالأداء والعمل؛ مما يقلل من الحواجز بينهم، والثقة والاحترام المتبادلين يؤديان دوراً مهماً في هذا السياق، حيث يتم تعزيزهما بشكل مستمر داخل بيئة الكلية، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه كل من (Appiah et al., 2023)، في دراستهم التي أشارت إلى أن وجود علاقة وثيقة بين المعلم والطالب، ومنخفضة الصراع يؤدي دوراً مهماً في تعلم الطلاب وإنجازاتهم، وتعتبر هذه العلاقات الإيجابية والوثيقة أساسية لتشجيع التعلم الفعال والمشاركة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية المختلفة وهذا وضحه كل من (الأطرش، 2014؛ العلونة، 2015)، و(Seligman, 2012)، بأن العلاقات الجيدة والإيجابية بين أفراد الجماعة الواحدة تُعد إحدى الركائز الرئيسية والمهمة المساهمة بنجاح وفاعلية تلك الجماعة، كما تتفق بشكل عام مع دراسة كل من (الخطاطبة ومالكية، 2015؛ حرزولي ولقوقي، 2015؛ الجزازي، 2019؛ نصر الدين والشريف، 2021) و(Shakir & Kiazai, 2023)، والتي أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود علاقة مرتفعة في العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ومدرسيهم، وكذلك وجود علاقة إيجابية بينهم. وتختلف مع نتيجة دراسة (بومعزة وبوحضر، 2021)، والتي أشارت نتائجها إلى أن العلاقة كانت متوسطة بين المعلم والمتعلم، ومع دراسة (منصوري، 2022)، التي أوضحت نتائجها أن العلاقة بين المدرس والتلميذ كانت منخفضة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلاب وطالبات تخصص التربية الرياضية مع مدرسيهم في جامعة فلسطين التقنية- خضوري تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص ومكان الإقامة؟»

تم استخراج المتوسطات والانحرافات واختبار (independent t-test)، لمجموعات مستقلة وذلك للإجابة عن هذا التساؤل، للعلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومدرسيهم في جامعة خضوري تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي، ومكان الإقامة)، والجدول (4،5،6) توضح ذلك.

1. النوع الاجتماعي

(جدول 4: نتائج اختبار (independent t-test)، لعلاقات الطلبة مع مدرسيهم في جامعة خضوري تعزى للنوع الاجتماعي (ن=213)).

الاستبانة	المتغير المستقل النوع الاجتماعي	التكرار	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
العلاقات الاجتماعية	طالب	122	4.25	0.63	3.623	0.000**
	طالبة	91	3.92	0.68		

* دال إحصائي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) القيمة الجدولية t (1.971)

يُظهر جدول (4)، وجود اختلاف في العلاقات الاجتماعية بين الطلاب الذكور والإناث ومدرسيهم في خضوري تعزى للنوع الاجتماعي، ولمصلحة الذكور، إذ كان مستوى الدلالة عليها أعلى من (0.05)، وكانت قيمة t للنوع الاجتماعي في استبانة العلاقات الاجتماعية (3.623)، وبمستوى دلالة (0.000)، حيث يدل هذا على أن t المحسوبة (3.623)، أكبر من t الجدولية (1.971)، ولصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك؛ لأن الذكور يشاركون بشكل مستمر مع مدرسيهم في الأنشطة والفعاليات (الاجتماعية والرياضية والقافية)، المختلفة سواء خلال أوقات الدوام أو خارج أوقات الدوام والمحاضرات بعكس الطالبات اللواتي يشاركن بدرجة قليلة في الفعاليات التي تقام بالكلية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني والتي تقلل من فرص الاختلاط في المشاركة في مختلف الأنشطة والفعاليات والاكتفاء بمشاهدة هذه الأنشطة. كما تؤدي الاهتمامات والهوايات المختلفة والثقافة المؤسسية للكلية دوراً في تشكيل هذه الفروق. وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي أجراها (منصوري، 2022)، حيث أثبتت وجود اختلاف مرتبطة بالجنس، بينما كان هنالك اختلاف مع نتيجة دراسات كل من (الخطاطبة ومالكية، 2015؛ حرزولي ولفوقي، 2015؛ العلاونة، 2015؛ الجزازي، 2019؛ نصر الدين والشريف، 2021)، و(Seth & Bhuyan, 2023)، والتي لم تظهر فيها فروق تبعا للجنس.

2. التخصص

(جدول 5: نتائج اختبار (independent t-test)، لعلاقات الطلبة مع مدرسيهم في جامعة خضوري تعزى للمتغير التخصص (ن=213)).

الاستبانة	المتغير المستقل التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العلاقات الاجتماعية	دبلوم	65	4.25	0.71	1.963	0.051
	بكالوريوس	148	4.05	0.64		

* دال إحصائي عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) القيمة الجدولية t (1.971)

يظهر من نتائج جدول 5 أنه لا يوجد اختلاف في علاقات الطلبة مع مدرسيهم في جامعة خضوري ترتبط بمتغير التخصص الدراسي إذ كان مستوى دلالتها أقل من (0.05)، وكانت قيمة t للتخصص الدراسي في استبانة العلاقات الاجتماعية (1.963)، وبمستوى دلالة (0.051)، وهذا يدل على أن t المحسوبة (1.963)، أقل من t الجدولية (1.971)، ويعزو الباحث النتيجة إلى تشابه البيئة الثقافية والتدريسية بين طلاب وطالبات الدبلوم والبيكالوريوس؛ مما يخلق تجانساً في العلاقات الاجتماعية بينهم. كذلك إلى أن المدرسين هم مدرسون مشتركون للتخصصين الدبلوم والبيكالوريوس، لذا فإنهم يتعاملون مع كلا التخصصين بالطريقة نفسها والأسلوب؛ مما يقلل من حدوث فروق وتفاوت في العلاقات الاجتماعية بينهم. بشكل عام، تظهر هذه الدراسة استقراراً وتوازناً في علاقات الطلبة بمدرسيهم، باختلاف تخصصهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (نصر الدين والشريف، 2021)، بعدم وجود فروق ترتبط بمتغير التخصص الدراسي (حزرولي، ولقوي، 2015)، التي لم تظهر أيضاً وجود فروق في المستوى التعليمي.

3. مكان الإقامة

(جدول 6: نتائج اختبار (independent t-test)، لعلاقات الطلبة مع مدرسيهم في جامعة خضوري تعزى لمتغير مكان الإقامة (ن=213)).

الاستبانة	المتغير المستقل مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العلاقات الاجتماعية	مدينة	82	4.03	0.65	-1.503	0.131
	قرية	148	4.05	0.64		

* دال إحصائي عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) القيمة الجدولية (1.971) t

يلاحظ أنه لم يكن هناك فروق دالة إحصائية في علاقات الطلبة مع مدرسيهم في جامعة خضوري ترتبط بمتغير التخصص الدراسي، إذ كان مستوى دلالتها أقل من (0.05)، وكانت قيمة t لمكان الإقامة في استبانة العلاقات الاجتماعية (-1.503)، وبمستوى دلالة (0.131)، وهذا يدل على أن قيمة t المحسوبة (-1.503)، أقل من الجدولية (1.971)، وهذا برأي الباحث يعود إلى طبيعة التواجد والتفاعل والتعامل اليومي بين الطلبة مع مدرسيهم بسبب طبيعة مواد العمل وكثرتها، والتي يدرسها الطلاب والأنشطة المقامة بالكلية، حيث تعزز من تواصلهم بمدرسيهم وتسهم في بناء التفاعل والعلاقات الاجتماعية بينهم؛ مما يقلل من أية اختلافات قد تنشأ بسبب اختلاف المواقع الجغرافية. بالتالي يصبحون أكثر قرابة وعلاقة؛ الأمر الذي يعزز التناغم الاجتماعي، ويقلل من أي فروقات اجتماعية محتملة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (جاد الله وسافوح، 2021)، من خلال وجود فروق دالة في العلاقات الاجتماعية لسكان الريف، فيما لم يجد الباحث دراسات اتفقت مع نتيجة هذه الدراسة لندرة البحث وقلته في هذا المتغير.

الاستنتاجات

من خلال نتائج الدراسة يستنتج الباحث الآتي:

- هناك علاقات اجتماعية قوية وإيجابية ومتجانسة بين للطلاب الذكور مع مدرسيهم أقوى من علاقة الطالبات؛ مما يشير إلى وجود بيئة تعليمية مشجعة للتواصل والتفاعل الإيجابي.
- تشابه الثقافات والقيم الاجتماعية بين الطلاب والطالبات من مختلف المناطق يؤدي دوراً مهماً في بناء هذه العلاقات الاجتماعية المتميزة مع مدرسيهم.
- الجهود التي تُبذل من الكلية في تعزيز التواصل الاجتماعي من خلال تنظيم الفعاليات المختلفة تساهم في تعزيز هذه العلاقات، وتقريب الطلاب من مدرسيهم، ومن بعضهم البعض.
- العلاقات الاجتماعية القوية والجيدة بين الطلاب والطالبات مع الأساتذة تشير إلى تحقيق الكلية للتوازن والمساواة في التعامل، وتشجيع الاندماج الاجتماعي بين جميع فئات الطلاب.

التوصيات

من خلال العرض السابق للنتائج يوصي الباحث بالآتي:

- تعزيز الفعاليات والبرامج الاجتماعية والرياضية والثقافية المختلفة داخل الجامعة، بهدف تعزيز التفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب ومدرسيهم.
- تنظيم ورش عمل وندوات توعية حول أهمية التواصل الفعال في بناء علاقات اجتماعية صحية وقوية لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.
- عقد دورات تدريبية للمدرسين حول كيفية تعزيز التواصل وبناء العلاقات الإيجابية مع الطلاب وتعزيز مهارات التفاعل الفعال.
- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات لفهم عوامل النجاح والعقبات التي قد تعترض العلاقات الاجتماعية في الجامعات، وتطوير استراتيجيات لتحسينها وتعزيزها.

المراجع

اولا: المراجع العربية

- الأطرش، محمود (2014). العلاقات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة النجاح للأبحاث - ب (العلوم الإنسانية)، 28(7): 1549-1564.
- بومعزة، رميسة، وبوحضر، نادية (2021). العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على عينة من مدارس بلدية جيملة-جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجزائر.
- جاد الله، اماني وسافوح، نهي (2021). العلاقات الاجتماعية للأسرة في ضوء استخدام شبكة المعلومات الانترنت، دراسة مقارنة بين الحضر والريف، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، 12(2): 129-143.
- الجزازي، سليم (2019). العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في مدارس المزار الجنوبي. البقاء للبحوث والدراسات، 22 (1)، 24-39.
- حرزولي، حسين، ولقوقي، دليلة (2015). واقع ممارسة العلاقات الإنسانية بين الأساتذة والتلاميذ في الوسط المدرسي ومستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ- دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بوهران، دراسات نفسية وتربوية، 8(1): 107-117.
- الخطاطبة، معتصم أحمد، ومالكية، يوسف غسان (2015). العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرس التربية الرياضية وطلبة المدارس الخاصة، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، (3)، جامعة أسيوط، مصر.
- خنفر، وليد (2019). مستوى السمات الريادية لدى طلبة تخصص علوم الرياضة في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 4(1): 163-188.
- عبد الهادي، نبيل (2016). تشكيل السلوك الاجتماعي، (ط)1، عمان- الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العلاونة، عمر (2015). العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30(1): 11-36.
- الفريشي، غني ناصر (2012). التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة بغداد.

قطيب، زهرة (2021). العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي - دراسة ميدانية بثانوية بوعلاقة عبد القادر تسابيت -أدرار-، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية - أدرار، الجزائر.

لعوبي، يونس، وبوسالم، زينة (2020). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري دراسة ميدانية بالقطب الجامعي تاسوست جامعة جيجل، مجلة المعيار، 24(51): 504-536.

منصوري، نفيسة (2022). واقع ممارسة العلاقات الإنسانية بين الأساتذة والتلاميذ في الوسط المدرسي ومستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ- دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بوهران، دراسات نفسية وتربوية، 15(2): 36-52.

نصار، احمد (2022). تركيز الانتباه وعلاقته بدقة بعض مهارات كرة الطائرة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 7(1): 93-117.

نصر الدين، بركاتي، والشريف، بن ثابت. (2021). واقع العلاقات الاجتماعية السائدة بين الاساتذة وطلبة الماستر لبعض التخصصات بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة، مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، 2(2): 229-244.

النهار، حازم، وبنو هاني، زين الدين، والخوالدة، ابتهاج (2015). العلاقات الاجتماعية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك، مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الانسانية، 30(2): 11-32.

ثانيا: المراجعة العربية مترجمة

Abdul Hadi, N. (2016). Shaping Social Behavior, (1st edition), Amman, Jordan, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

AL-Alawneh, O. (2015). Prevailing Social Relations between Teachers and Students at the Faculty of Sport Sciences at the University of Mutah from the Perspective of Students, Mutah Journal of Humanities and Social Sciences, 30 (1): 11-36.

Alatrash, M. (2014). The social relationships among the students of the faculty of physical education at an-Najah National University, Najah University Journal for Research, 28(7): 1554-1564.

Aljazzazi, S. (2019). Prevailing Social Relations between Teachers of Physical Education and Students at Southern Al-Mazar Schools, Al-Balqa Journal for Research and Studies, 22(1): 24-39.

- Al-Khatahtbeh, M., and Malkiya, Y. (2015). The prevailing social relations between the physical education teacher and private school students, *International Congress of Sports and Health Sciences*, (3), 1046-1066.
- Alnahar, H., Bani Hani Z., Khwaldeh, E. (2015). Social Relations for Teachers of Physical Education in the Province of Karak, *Mutah Journal of Humanities and Social Sciences*, 30 (2): 1-32.
- Al-Quraishi, G. (2012). Social interactions and social relationships, *College of Arts, University of Baghdad*.
- Boumazza, R., & Bouhidhar, N. (2021). The educational relationship between the teacher and the learner in light of the competency approach from the point of view of primary school teachers. A supplementary memorandum for obtaining a master's degree in educational psychology, *Mohamed Seddik Ben Yahya University - Jijel, Algeria*.
- Harzouli, H., & Laquoui, D. (2015). The Reality of Human Relations between Teachers and Students in the School Environment and the Level of Students' Mental Health - A Field Study in Some Middle Schools in Oran, *Psychological and Educational Studies*, 8(1): 107
- Jad Allah, A., & Safouh, N. (2021). Social Relation of the Family in the Light of the Use of the Information Network the Internet (Comparative Study between Urban and Rural), *Journal of Agricultural Economics and Social Sciences*, 12(2): 129-143.
- Khanfer, W. (2019). The level of entrepreneurial traits among students majoring in sports sciences at the Arab American University in Palestine, *Al-Istiqlal University Research Journal*, 4(1): 163-188.
- Laobi, Y., & Bousalem, Z. (2020). Social Networks and Their Impact on Social Relations among Algerian University Youth an Empirical Study at the University Pole of Tassouft University of Jijel, *Journal Al Mieyar*, 24 (3): 504-536.
- Mansouri, N. (2022). The Reality of Human Relations between Teachers and Students in the School Environment and the Level of Students' Mental Health - A Field Study in Some Middle Schools in Oran, *Psychological and Educational Studies*, 15(2): 36-52.
- Nasr al-Din, B., & Al-Sharif, B. (2021). The reality of the prevailing social relations between professors and master's students in some specializations at the Institute of Science and Technology, Physical and Sports Activities at the University of M'sila, *Journal of Research in Science and Technology of Physical Activity and Sports*, 2 (2): 229-244.

- Nassar, A. (2022). Focusing attention and its relationship to the accuracy of some volleyball skills among physical education students at Palestine Technical University – Kadoorie, Al Istiqlal University Research Journal, 7(1): 93-117.
- Qutib, Z. (2021). Social relations in the school environment and its relationship to academic achievement, - A field study at Boualqa Abdelkader Tasabat Secondary School- Adrar. A supplementary memorandum at obtaining an academic master degree of sociology, Ahmed Draya University – Adrar, Algeria.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Appiah, J., Arthur, Y., Boateng, F., & Akweitley, E. (2023). Teacher-student relationship and students' mathematics achievement: Mediating roles of students' perception of mathematics, students' self-efficacy, and cooperative learning strategies, Journal of Mathematics and Science Teacher, 3 (2): 1-14.
- Art inker, L. (2002). The social benefits of Intramural sport, NASPA Journal, 43(4): 14-24.
- Seligman, M. (2012). Flourish visionary new understanding of happiness and well-being. Atria Paperback.
- Seth, M. & Bhuyan, S. (2023). Teacher-Students Relationships of University Students in Relation to their Academic Achievement, International Research Journal of Modernization in Engineering Technology and Science, 5 (6): 3684-3692.
- Shakir, R. & Kiazai, A. (2023). Teacher-Students' Relationship and its impact on S Students' Academic Achievement at secondary school level in District Lasbela, Pakistan Journal of Educational Research, 6(2): 129-141.
- Smith, A. (2009). The Effects of programmer contents on children ripeness to televised commercial message phd-iric, The University of Wisconsin.